

كلمة «للاهرام»



حدد الرئيس أنور السادات في العرض السياسي الذي قدمه أمام اللجنة المركزية أمس تصوره لقيام المنابر وكما قال الرئيس فإن الاتحاد الاشتراكي أساسا هو صورة المستقبل كما هو الرعاء الذي من داخله يمكن لكل عضو أن يعبر عن رأيه وان يشارك في صنع القرار ..

ومن هذه الزاوية فليست المنابر إذن مؤسسات مستقلة عن الاتحاد الاشتراكي إنما هي بالقدر الأول السمي لكي يشارك جميع الاعضاء بالرأى من داخل الاتحاد بعد ان استقلت بعض القيادات في الماضي الرأى الواحد لكي تستفيد وتحقق مكاسب شخصية ومراكز للقوى .. والذي يريد أن يقيم منبرا داخل الاتحاد الاشتراكي عليه أن يضع في اعتباره مسألتين أساسيتين :

■ **أولا** — ان مصر لها سياسة واحدة لا تتغير اى أن ما يقال داخل الاتحاد هو ما يقال خارجه ، وما يقال للرأى العام المصرى يقال للخارج .

■ **ثانيا** — ان قيام المنبر لا يجب أن يقوم على أساس مصلحة شخصية ، أو اجتهاد ذاتى بل لابد وان يخضع لآطار الاتحاد الاشتراكي لتوسيع دائرة الحوار داخله ، وايضا لاعطاء الفرصة لكل عضو لكي يمارس مشاركته في صنع القرار .

ومن هنا فان خشية البعض من ان يتولى الاتحاد الاشتراكي تمويل المنابر على أسس أنها سوف تصبح « ملجورة » للتنظيم السياسى لا يستند الى أى قساس فالتبر هو فرع من التنظيم وبالتالي فالوضع الطبيعي أن يتولى الاتحاد الاشتراكي مسؤولية تمويله لهذا هو الامان كله لسلامة العمل السياسى وحتى نحى المنابر من اى مظنة تضفى عليها ظللا يرفضها الضمير الوطنى وتابها مسؤولية العمل السياسى وسلامة القرار ..

إننا نريد للمنابر أن تنأى عن الشطط وتحمى نفسها من اى انحراف ، وما دام العضو يسدد اشتراكا للتنظيم السياسى نفسه فلا معنى مطلقا أن يدفع اشتراكا آخر للمنبر فهذا امر يخلق نوعا من الانفصام بين المنابر وبين التنظيم نفسه .

ان اللجنة المركزية بعد ان استمعت للبيان الهام الذى اتلى به الرئيس السادات مطالبة اليوم أن تواصل مناقشاتها على كل المستويات ، ومن خلال كافة المؤسسات الدستورية للوصول الى الصيغة المثلى لتشكيل المنابر بحيث تجيء فى النهاية محققة للهدف الذى من أجله وضعت ورقعة التطوير وبحيث تتيح للقاعدة العريضة أن تشارك فى اهداف الثورة ومكاسبها .